

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأحد

04 يوليو 2021





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



1

هيئة حقوق الإنسان

التسلل.. تداعيات خطيرة على الأمن الوطني و"مفرخة" للأزمات

المصدر: جريدة اليوم الاحد 24 ذو القعدة 1442 هـ - 04 يوليو 2021م
<https://www.alyaum.com/articles/6334051>

كد مختصون ومواطنون، أن مخالفة أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود من خلال التسلل إلى أرض الوطن عبر الحدود، بطرق

<https://lym.news/a/6334051>

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

مناقشة تحقيق الأمن الغذائي والدوائي وخطة تحسين نسبة الوظائف القيادية النسائية كفاءات "هيئة الغذاء" وتوطين الأدوية وادعاءات المشاهير.. تحت قبة الشورى

المصدر: جريدة الرياض الأحد 24 ذو القعدة 1442هـ - 04 يوليو 2021م
<https://www.alriyadh.com/1894329>

يخضع للمناقشة يوم غدٍ الاثنين تقرير اللجنة الصحية في مجلس الشورى وتوصياتها التي انتهت إليها دراستها للتقرير السنوي لهيئة الغذاء والدواء للعام المالي 41-1442، وقد ذكرت مصادر لـ«الرياض» تسرب بعض الكفاءات الوطنية في الهيئة، وسبق وطالب المجلس الهيئة بالإسراع في توظيف كوادر وطنية على الوظائف الشاغرة في التفتيش الميداني، وتضمن تقاريرها السنوية تصنيف الموظفين ومؤهلاتهم والتخصصات العلمية ونسبة العنصر النسائي ونسبة السعودة، ومشاركة المرأة ضمن القوى البشرية خاصة مع وجود أعداد كبيرة من خريجي الجامعات السعودية وبرامج الابتعاث بمؤهلات علمية مناسبة لطبيعة عمل الهيئة بشقيها الدواء والغذاء.

توطين الصناعات الطبية

ويستمع المجلس من رئيس اللجنة الصحية زينب أبو طالب إلى رأي اللجنة وتوصياتها بشأن التقرير السنوي للهيئة والذي يعرض ما تم أيضاً تجاه قرارات الشورى على تقارير الأداء السنوية التي كان آخرها المطالبة بدعم وتوطين الصناعات الطبية، وضرورة مراجعة هيئة الغذاء والدواء لاستراتيجيتها، في ضوء المستجدات، والعمل مع صندوق التنمية الصناعي وهيئة المواصفات والمقاييس والجهات ذات العلاقة الأخرى لتوطين صناعة الأجهزة الطبية والمستلزمات الوقائية، وحث الهيئة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة على وضع نظام للدراسات السريرية بما يكفل حقوق وواجبات الجهة والمرضى وضمان سلامتهم.

الأجهزة المنزلية

كما شددت قرارات الشورى على مراقبة الأجهزة المنزلية ذات الادعاءات الصحية وتفنيد فوائدها وأضرارها على صحة الإنسان ولفت تقرير اللجنة الصحية الشوريّة إلى انتشار إنتاج أجهزة منزلية في السنوات الأخيرة لها ادعاءات صحية مثل أجهزة تنقية الهواء وإعداد الوجبات، وتحلية أو تنقية مياه المنازل والتي يزعم منتجوها ومسوقوها بوجود فوائد صحية لها، إلا أن المستهلك والمستخدم لهذه الأجهزة لا يعلم مدى صحة هذا الادعاء، وأكدت اللجنة ضرورة توسع نشاط الهيئة الرقابي مع الجهات المعنية ليشمل هذه الأجهزة وإيضاح مدى صحة الادعاءات الصحية لاستعمالها.

القيمة الغذائية

ومن قرارات الشورى بشأن دور الهيئة الرقابي على المنتجات الغذائية والتأكد من استيفائها شروط الهيئة وإدراج القيمة الغذائية لكل منتج، طالب المجلس الهيئة بتكثيف الدور الرقابي على المنتجات الغذائية، والتأكد من كتابة القيمة الغذائية والسعرات الحرارية، بعد أن نقلت اللجنة للمجلس ما لاحظته في دراستها لتقرير أداء الهيئة بأن الكثير من المنتجات لا تحمل بطاقة القيمة الغذائية، ولا مقدار السعرات الحرارية.

ادعاءات المشاهير

ودعت قرارات الشورى الهيئة إلى بذل المزيد من الجهد والتفاعل السريع مع المجتمع فيما يثار على مواقع التواصل الاجتماعي من ادعاءات طبية أو غذائية، خاصة أن هناك الكثير مما يثار في هذه المواقع من ادعاءات طبية تحذر من

أدوية معينة أو تدعو لاستعمال أخرى، وكذلك منتجات غذائية تستخدم لأغراض طبية، وأكد تقرير صحية الشورى أن الهيئة تتأخر كثيراً في تنفيذ هذه الادعاءات إما بالنفي أو التأكيد، كما أن الاكتفاء بنشرها في الموقع الرسمي للهيئة لا يحقق الغرض مع التفاعل السريع في وسائل التواصل الاجتماعي ما يساهم في انتشار مثل هذه الأخبار والترويج لها، وما يترتب عليها من أضرار صحية. ومن قرارات الشورى التي تضمنها تقرير الهيئة طالب المجلس في هيئة الغذاء والدواء ببذل المزيد من الإجراءات الصارمة وسن العقوبات اللازمة للحد من إعلانات مشاهير التواصل الاجتماعي المضللة وهي توصية مقدمة من عضو المجلس السابق جواهر العنزي.

جودة المياه المعبأة

وطالبت قرارات الشورى هيئة الغذاء والدواء بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وضع علامة الجودة على علب المياه المعبأة في جميع المصانع لطمأننة المستهلك حول جودة المنتج، والعمل على معالجة أسباب ضعف جودة بعض السلع المستوردة خصوصاً المعاد تصديرها، وإطلاق مبادرة تركز على الغذاء الصحي للأطفال، وتوعية الأسرة والمجتمع بذلك، والإسراع في وضع المعايير والمتطلبات اللازمة للدراسات قبل السريرية التي تضمن سلامة وفعالية المستحضرات الطبية المصنعة محلياً وإقليمياً لإجراء الدراسات السريرية المبدئية.

تتبع الأدوية في المستشفيات

وسبق وأن طالب الشورى الهيئة بمعالجة تسرب الأدوية من المستشفيات الحكومية بإنشاء نظام تتبع إلكتروني عاجل للأدوية، وأكد عبر تقرير للجنة الصحة أهمية ذلك في إحكام الرقابة على توريد الأدوية والتأكد من سلامتها ومكافحة الغش ودعم إنشاء أرشيف لها محدث باستمرار لتتبع مسارها ومعرفة نمط استهلاكها، وكذلك تعزيز الصحة العامة والحد من الاستخدام السلبي للأدوية وتسهيل عملية استدعاء المنتج عند الحاجة. وقبل أكثر من أربع سنوات، لفتت صحة الشورى إلى التداخل في بعض المهام والنشاطات وقالت إنها مشكلة مستمرة في هيئة الغذاء والدواء ما يتطلب جهداً إضافياً لمزيد من الوضوح والشفافية والتكامل خصوصاً في مجال الأدوية والمنتجات الصحية وفسحها من المنافذ، وأفرد المجلس قراراً لتقوم الهيئة بمهمتها المنصوص عليها في نظامها وفسح الأدوية والمنتجات الصحية من المنافذ ومسؤولية تتبعها حتى مستودع المستورد، والإبلاغ عن الحوادث المرتبطة بالأجهزة والمنتجات الطبية والمؤثرة على سلامة المرضى والعاملين، وترى اللجنة الصحية أن هذه البلاغات جزء مهم من العملية الرقابية على الأجهزة في كل دول العالم، مشيرة إلى أن الهيئة تعاني من قلة البلاغات التي تصلها من المنشآت الصحية الحكومية والخاصة.

التحول الصحي

إلى ذلك عقدت اللجنة الصحية مؤخراً اجتماعاً برئاسة الدكتورة زينب بنت مثنى أبو طالب، ومشاركة الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء الدكتور هشام الجضي و عددٍ من المسؤولين في الهيئة، لمناقشة التقرير السنوي للهيئة العامة للغذاء والدواء للعام المالي 41-1442، وناقش أعضاء المجلس خلال الاجتماع التقرير السنوي للهيئة وأبرز ما ورد فيه حول أداء الهيئة في عام التقرير، ومحاور أخرى من ضمنها المشاريع الاستراتيجية ومبادرات برنامج التحول الصحي للهيئة، كما استعرض الاجتماع دور الهيئة في تطوير الصناعات الوطنية الطبية والخدمات اللوجستية، وتناول الاجتماع دور الهيئة في تحقيق الأمن الغذائي، والدوائي في المملكة، والجهود المبذولة في إطار توطين الأدوية، والخطة نحو تحسين نسبة الحضور النسائي في الوظائف القيادية، وبعض الجوانب الإدارية المتعلقة بالهيئة.



العدل: 800 ألف سند رقمي لـ 370 ألف مستفيد خلال عام

المصدر: جريدة المدينة الاحد 24 ذو القعدة 1442 هـ - 04 يوليو 2021م

<https://www.al-madina.com/article/738990>

المدينة - جدة

AA

أصدرت منصة نافذ التابعة لوزارة العدل، منذ إطلاقها قبل نحو عام، 800 ألف سند رقمي لـ 370 ألف مستفيد. وتضمن المنصة اكتمال متطلبات السندات، وسرعة وسهولة إعادة الحق إلى أصحابه وحفظ حقوق جميع الأطراف، من خلال الربط مع محاكم التنفيذ، إلى جانب إسهامها في زيادة موثوقية السندات، وعدم استغلالها بما يخالف النظام. وتمكن المنصة التي أصدرت منذ إطلاقها قبل نحو عام ما يزيد على 800 ألف سند، لخدمة 370 ألف مستفيد من الأفراد والمنشآت، من مراجعة سندات التنفيذ إلكترونياً، إضافة إلى رفع جودة الخدمة عبر تسجيلها في المنصة وحفظها من التلف والضياع، وتقليل منازعات التنفيذ المرتبطة بادعاء تزوير السند التنفيذي، إلى جانب تحفيز السداد من خلال الإشعار المبكر للمدين، قبل تحويل السند إلى المحكمة. وتعمل منصة نافذ حالياً على تدشين العديد من الخدمات ومنها خدمة السداد تمهيداً لتوسيع دائرة الاستفادة من الخدمة على الرابط nafith.sa. يذكر أن منصة نافذ تعد من المشاريع التي تقوم بإشراك القطاع الخاص في أعمال التنفيذ، وهي إحدى أهم مبادرات وزارة العدل في برنامج التحول الوطني المحقق لرؤية المملكة للارتقاء بجودة الخدمات الإلكترونية المقدمة للأفراد من مواطنين ومقيمين والمنشآت وذلك بتيسير تعاملاتهم مع المؤسسات المالية والتنفيذ القضائي إلكترونياً.



التحقيق في تواطؤ 14 منشأة بمشاريع حكومية

المصدر: جريدة المدينة الاحد 24 ذو القعدة 1442 هـ - 04 يوليو 2021م

<https://www.al-madina.com/article/738987>

سعيد الزهراني-الطائف

شرعت الهيئة العامة للمنافسة حالياً في إجراءات التقصي والتحقيق في احتمال تورط 14 منشأة في التواطؤ والتلاعب في منافسات حكومية مختلفة في عدة جهات من خلال ورود بعض البلاغات من جهات مختلفة وإحالات رسمية من هيئة الرقابة ومكافحة الفساد. يأتي ذلك في إطار الحرص على منع التلاعب في المنافسات والمشاريع الحكومية المختلفة لضمان المنافسة وعدم ارتفاع التكاليف وتحظر المنافسة إساءة استغلال الوضع المهيمن في الأسواق، مثل فرض شروط على أنشطة البيع والتوريد وإجبار العملاء على عدم التعامل مع المنافسين والبيع بأقل من سعر التكلفة لطرد المنافسين وتعليق بيع السلعة -أو التعامل فيها- على شرط تحمّل التزام أو قبول سلعة تكون بطبيعتها أو بموجب الاستخدام التجاري غير مرتبطة بالسلعة محل التعاقد أو التعامل الأصلي وتقسيم الأسواق ومشاركة المعلومات بين المتنافسين. القضايا الجاري التحقيق فيها 2 من المنشآت العاملة في قطاع المقاولات من المنشآت العاملة في الصناعات الطبية 2 من المنشآت العاملة في البيع بالتجزئة منشأة في منافسات حكومية مختلفة

إيقاف شخص صور نساء وتلفظ عليهن

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 24 ذو القعدة 1442 هـ - 04 يوليو 2021م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2074221>

صرح المتحدث باسم شرطة منطقة الرياض الرائد خالد الكريديس بأن الجهات الأمنية تمكنت من تحديد هوية شخص قام بتصوير مجموعة من النساء وهن يمارسن رياضة ركوب الدراجات، وتلفظه عليهن بألفاظ تتنافى مع الأخلاق الإسلامية والآداب العامة، وهو مواطن في العقد الثالث من العمر، وذلك أثناء أداء عمله لدى شركة حراسات مدنية في أحد المواقع بالرياض، وجرى إيقافه وأُخذت بحقه الإجراءات النظامية الأولية، وأحيل إلى النيابة العامة.

الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية

«الداخلية»: منع سفر المواطنين للإمارات وإثيوبيا وفيتنام

دون إذن مسبق

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 24 ذو القعدة 1442 هـ - 04 يوليو 2021م
[okaz.com.sa/news/local/2074189](https://www.okaz.com.sa/news/local/2074189)

أعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية، أنه انطلاقاً من حرص حكومة المملكة على سلامة المواطنين الراغبين في السفر إلى الخارج، وفي ظل استمرار تفشي جائحة كورونا (كوفيد 19)، وانتشار سلالة جديدة متحورة من الفيروس، فقد تقرر منع سفر المواطنين المباشر أو غير المباشر، دون الحصول على إذن مسبق من الجهات المعنية؛ إلى كل من جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية فيتنام الاشتراكية، وذلك مع استمرار منع سفر المواطنين المباشر أو غير المباشر للدول المعلنة سابقاً، كما تقرر تعليق القدوم من كل من جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية فيتنام الاشتراكية، إضافة إلى جمهورية أفغانستان الإسلامية؛ إلا لمن مكث 14 يوماً خارج تلك الدول الأربع، من غير المواطنين، فضلاً عن جميع الدول المعلنة سابقاً.

وبحسب المصدر، فإنه تم إيقاف الرحلات الجوية بين الدول الممنوع السفر منها وإليها، وتطبيق الحجر المؤسسي على جميع القادمين منها مواطنين وغيرهم، ويستثنى من ذلك المواطنون الموجودون حالياً في أي من تلك الدول والذين تتم عودتهم قبل الحادية عشرة من مساء اليوم (الأحد) 24 ذي القعدة 1442 هـ، الموافق 4 يوليو 2021، وذلك مع عدم الإخلال بما يتم حيال إجلاء مخالفي أنظمة الإقامة عن المملكة والرحلات الجوية ذات الصلة بذلك، وأضاف البيان أن سريان تعليق الرحلات الجوية سيبدأ اعتباراً من الحادية عشرة من مساء اليوم (الأحد) 24 ذي القعدة 1442 هـ الموافق 4 يوليو 2021.

واهابت الداخلية بالمواطنين الراغبين في السفر للدول المسموح بالسفر إليها، توخي الحذر، والابتعاد عن المناطق التي تشهد انتشاراً للفايروس، واتباع الإجراءات الاحترازية كافة أياً كانت وجهتهم.

الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية

إطلاق مبادرة لتوظيف 1400 مسؤول سعودي في المحاجر والكسارات

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 24 ذو القعدة 1442 هـ - 04 يوليو 2021م

https://www.aleqt.com/2021/07/01/article_2124496.html

" الاقتصادية" من الرياض

أطلقت وزارة الصناعة والثروة المعدنية اليوم مبادرة لتدريب وتوظيف 1400 مسؤول في محاجر مواد البناء والكسارات في إطار سعيها لتحقيق مستهدفات الاستراتيجية الشاملة للتعيين التي تشمل توفير فرص وظيفية للمواطنين حيث وقع عقد المشروع المهندس خالد المدير نائب الوزير لشؤون التعدين والدكتور أحمد الفهيد محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني رئيس مجلس إدارة شركة كليات التميز بحضور بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية.

وأكد المهندس خالد المدير اهتمام اللائحة التنفيذية لنظام الاستثمار التعديني بتوظيف السعوديين في قطاع التعدين. مشيراً إلى أن اللائحة فصلت في ذلك حسب نوع الرخصة ونشاط المستثمر في هذا المجال حيث اشترطت أن يلتزم حاملو رخص الاستغلال بتكليف أو تعيين سعوديين لديهم المهارة والمؤهلات اللازمة لإدارة الأداء المجتمعي في المشروع التعديني. لافتاً إلى أن من ضمن متطلبات الحصول على رخصة محجر مواد البناء توظيف مختص سعودي في موقع الرخصة لديه الإلمام بشروط وأحكام النظام وإجراءات الصحة والسلامة المهنية الخاصة بنشاط الرخصة.

وينص العقد الموقع مع شركة كليات التميز على تأهيل كوادر سعودية للعمل في المحاجر والكسارات من خلال 3 مراحل : تبدأ الأولى منها بتطوير البرنامج التدريبي الخاص بهذا المجال من خلال عدد من الخطوات من بينها بناء أهداف البرنامج وتحديد الفئات المستهدفة ومشاركة ذوي العلاقة في تطوير ودعم البرنامج وتحليل بيئة العمل وممكنات النجاح بينما تختص الثانية بتنفيذ العملية التدريبية من خلال تصميم المناهج ومواصفات البرنامج التعليمية والأدلة التدريبية وتطوير المنصات الإلكترونية لإدارة البرنامج وتسجيل المتدربين وتنفيذ العملية التدريبية على مرحلتين فيما تتابع الثالثة مخرجات البرنامج وتحقيق الأهداف من خلال متابعة عملية التوظيف والاستبقاء الوظيفي بعد 6 أشهر من التوظيف وإصدار التقارير الخاصة بذلك.

يذكر أن هذا المشروع التدريبي سيحقق مجموعة من الآثار الإيجابية في قطاع التعدين من بينها تحسين الأداء البيئي وعمليات الصحة والسلامة في مشاريع القطاع وبناء علاقات جيدة مع المجتمعات المحلية ورفع مستوى المشاركة المجتمعية لهذه المشاريع كما سيؤدي نتيجة وجود مسؤولين مؤهلين في هذه المشاريع إلى الامتثال باشتراطات والتزامات الرخصة بالإضافة إلى تعزيز بيئة العمل المناسبة بهدف زيادة جاذبية التوظيف في القطاع.

حوكمة برامج التغيير

المصدر: جريدة الرياض الاحد 24 ذو القعدة 1442هـ - 04 يوليو 2021م

<https://www.alriyadh.com/1894365>

د. زياد آل الشيخ

لعل إعادة الهيكلة من أهم برامج التغيير التي تطرأ على المؤسسات، وهي تأتي إما لتغيير في الاستراتيجية أو لتغيير في منهج التنفيذ. ففي إعادة الهيكلة، يتحرك القياديون والتنفيذيون إما بتدوير المراكز بينهم أو بإضافة مراكز جديدة والتخلي عن مراكز قديمة. وطبقا لحجم التغيير فإن الأثر الذي يحدثه كبير في أكثر الحالات، ويبقى لسنوات عديدة مؤثرا في أداء المؤسسة، ومع التساهل الذي يحدث أحيانا في الدخول في برنامج شبه دائم من إعادة الهيكلة، فلا بد من منهج لحوكمة إعادة الهيكلة تتولى إعداده وتنفيذه جهة مركزية.

قدمت الحكومة البريطانية منهجية لحوكمة التغيير على كل جهة أن تتبعها عند تنفيذ برنامج تغيير كبير، في البداية على التغيير أن يحصل على رعاية من قيادة المؤسسة، كل تغيير لا يحظى بالرعاية المناسبة تتعرض أعماله للانقطاع بما يعترضه من أولويات أخرى تسلب منه الموارد المالية والبشرية، إذا تحققت الرعاية المناسبة، لا بد من رؤية واضحة للصورة النهائية للتغيير، إذا لم تتضح الصورة النهائية أو كانت الصورة نفسها تتغير باستمرار، فإن التغيير سيطول وقد لا ينتهي، مع وجود رؤية واضحة، فلا بد من إشراك أصحاب المصلحة مبكرا، فقد يشترك أصحاب المصلحة في تشكيل الرؤية بما يضمن قبولهم لها، فإذا نفذ التغيير بمعزل عنهم يصعب تحقيق المنافع المرجوة منها، وإذا عرضت الرؤية النهائية فلا بد أن تشمل منافع متوقعة يلتزم بتحقيقها أثناء التغيير وبعده، فلا بد من التأكد عمليا من أن المنفعة المتوقعة مع كل تغيير قد تحققت، مع إعادة الإصلاح إذا لم تتحقق.

لدعم عمليات التغيير بالممكنات المناسبة، لا بد من نموذج تفصيلي للإمكانات والقدرات التي تحتاجها المؤسسة للتنفيذ، فإذا كان التغيير فوق طاقة المؤسسة، فلا بد من مراجعة ما يمكن تحقيقه بناء على سلم الأولويات التي تعرّف ضمن دراسة الجدوى، فمن دراسة الجدوى تتضح المنافع المتوقعة وبالتالي ما يقع ضمن الأولويات المرحلية بناء على الموارد المتوفرة، إضافة إلى ما ذكر لا بد أن يلتزم بخطة تنفيذ تتضمن إدارة للجودة وإدارة المخاطر ومعالجتها. وبالنظر إلى ما سبق، قلما تتبع هذه المنهجية لدينا اليوم، إما لتزاحم الأولويات أو لغياب الوعي بأهميتها، كما أن عناصر إدارة التغيير إذا وجدت فهي تأخذ غالبا صورة عفوية لا رسمية، ولأن أثر عمليات التغيير الفاشلة لا يقاس كما يقاس غيرها، فإن الاهتمام بحوكمتها نادر، فالخطأ الذي يرتكب في هذه الحالات، خصوصا في القطاع العام لا يظهر أثره سريعا؛ لذلك من المهم أن تعزز إجراءات التغيير بحوكمة مرجعية يقودها جهاز مركزي يكون مكتملا لمنظومة الأدوات والمنهجيات التي تنفذها رؤية 2030 اليوم.

انخفاض معدل البطالة في المملكة رغم التحديات

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 24 ذو القعدة 1442هـ - 04 يوليو 2021م

https://www.aleqt.com/2021/07/03/article_2125641.html

د. صلاح بن فهد الشهوب

البطالة واحدة من أهم القضايا الاقتصادية في دول العالم، وهي مؤشر مهم لصحة الاقتصاد وكفاءة ومستوى العدالة في الفرص بين أفراد المجتمع، ومعالجة البطالة تعد من أهم المهام الاقتصادية التي تضطلع بها دول العالم، وهي مؤشر له دلالات كبيرة في الأسواق، ولذلك نجد الإعلان بصورة دورية عن البطالة والانخفاض في حجم الطلب على الإعانات له دور في نشاط الأسواق في العالم، كما أن الاهتمام بمسألة وفرصة العمل له أثره الكبير من جهة التحسن العام في الناتج المحلي وحركة السوق والنشاط التجاري، كما أن البطالة تزيد من الأعباء الحكومية في ظل تزايد حجم الطلب على الإعانات والخدمات المدعومة، إضافة إلى أثرها الاجتماعي السلبي.

تم الإعلان عن نسبة البطالة وانخفضت بصورة ملحوظة عما كانت عليه في تحول يدعو للتفاؤل، بفضل الإجراءات والبرامج التي تعزز من كفاءة الاقتصاد ومعالجة البطالة، وقد تم العمل خلال الفترة الماضية على برامج متعددة تهدف إلى توفير فرص أكبر للقوى العاملة الوطنية للحصول على فرص وظيفية في مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية، كما أن عودة الأنشطة الاقتصادية بشكل تدريجي كان له دور في تحسن النشاط الاقتصادي بصورة عامة، ولا ننسى كفاءة الأجهزة الحكومية ذات العلاقة في إدارة أزمة كورونا، حيث أسهمت في استمرار فتح الأنشطة الاقتصادية مع المحافظة على مستوى الإصابات بأرقام غير مرتفعة، خصوصاً مع الاستمرار في حملات التلقيح بأعداد جيدة رغم تنافس الدول على اللقاحات في العالم.

بلغت نسبة البطالة بناء على الإحصاءات الخاصة بالربع الأول لعام 2021، 11.7 في المائة، وهي قريبة من مستوى البطالة في حده الأدنى قبل خمسة أعوام، الذي بلغ 11.6 في المائة في 2016، وأفضل بقليل من نسبة البطالة التي بلغت 11.8 في المائة قبل الجائحة في الربع الأول لعام 2020، حيث كان ذلك العام صعباً على الاقتصاد في المملكة، بسبب الإغلاق الذي بلغ حجم البطالة خلاله أكثر من 15 في المائة، وهذا التحسن يعد كبيراً، وهو يعزز من كفاءة السوق في المملكة والثقة بقدرته على تحقيق المستهدفات الخاصة بمعدلات البطالة في السوق، التي وضعتها رؤية المملكة 2030، والتي تطمح إلى وصوله إلى نسبة تصل إلى 7 في المائة، الذي يعتمد بصورة كبيرة على كفاءة الإجراءات التي من شأنها أن تعزز فرص النمو في الاقتصاد وإيجاد وظائف جديدة، إضافة إلى كفاءة القوى العاملة الوطنية في شغل تلك الوظائف. التحديات التي تواجه سوق العمل وفرص تخفيض معدلات البطالة في المملكة كبيرة، والعمل على تخفيض مستويات البطالة يتطلب العمل عليها بما يحقق معالجة أكثر استدامة، ولعل من أبرز تلك التحديات التدفق الهائل من القوى العاملة الوطنية المؤهلة لسوق العمل سنوياً، بسبب الأعداد الهائلة من الخريجين الذين يبحثون عن عمل من مختلف التخصصات والمهن، كما أن المهارات التي تتطلبها بعض الوظائف تحتاج إلى التدريب والتخصص المناسب، إضافة إلى أهمية إصلاح سوق العمل من الممارسات غير المشروعة مثل: التسيير التجاري والتوظيف للقوى العاملة الأجنبية بصورة غير مشروعة، ما كان له تأثير في الإجراءات والخطط والبرامج التي تهدف إلى توفير الفرص الوظيفية المناسبة للمواطنين. ومن هنا تأتي أهمية العمل على مسألة التأهيل للقوى العاملة الوطنية، حيث إن بعض الوظائف تتطلب تخصصات محددة مثل مهنة المحاسبة، إلا أن بعض المؤسسات الصغيرة قد لا تحتاج إلى متخصص بمستوى عال في المحاسبة، ومن هنا من الممكن إتاحة الفرصة لبعض الخريجين من الجامعات في التخصصات التي تشهد طلباً كبيراً في سوق العمل، التي تتطلب حداً أدنى من المعرفة، ليتمكن المواطن من ممارسة المهنة بالحد الأدنى، وهذا يمكن أن يكون من خلال دورات متخصصة تشرف عليها وزارة الموارد البشرية بالتعاون مع الجامعات، أو مراكز التدريب المتخصصة ذات الكفاءة العالية، ومن ثم يتم تأهيلهم لاختبارات متخصصة للحصول على رخصة للعمل في تلك القطاعات، التي يمكن أن تشهد

نقصا في المؤهلين، كما أن الخطوات الخاصة بالعقوبات الخاصة بجريمة التستر يمكن أن يكون لها أثر جيد. من المهم أن يكون هناك برامج ودورات تتضمنها برامج التدريب، خاصة بأخلاق المهنة وتحفيز القوى العاملة الوطنية للاجتهد والعطاء، بما يجعل من استقطابهم ميزة نسبية مقارنة بالقوى العاملة الأخرى، خاصة أنهم يتميزون بتأهيل وتعليم أفضل غالبا من القوى العاملة الأجنبية الحالية في السوق.

فبالخلاصة أن الانخفاض الكبير لحجم البطالة في الربع الأول مؤشر إيجابي يدفع للتفاؤل بالوصول إلى نتائج جيدة وفق رؤية المملكة 2030، رغم التحديات الكبيرة التي تتعلق بتدفق أعداد هائلة من الخريجين لسوق العمل، ولعل العمل على توفير فرص تدريبية في التخصصات المستهدفة بالتوطين للخريجين الذين لا يجدون فرص توظيف في تخصصاتهم، قد يكون له دور في تحقيق برامج التوطين للمهن أهدافها، ويعزز من فرص القوى العاملة الوطنية في الحصول على وظائف مناسبة.



كاريكاتير

ارتفاع نسب الطلاق



الرياض
laziz_rabea@alriyadh.com

الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاحد
24 ذو القعدة 1442 هـ - 04
يوليو 2021م

<https://www.alriyadh.com/1894397>

تحديث المناهج



الرياض
L--i@hotmail.com

الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية
المصدر: جريدة المدينة الاحد
24 ذو القعدة 1442 هـ - 04
يوليو 2021م

<https://www.al-madina.com/article/73895>

4